302083 ـ هل له تقديم مناقصة للشركة التي يعمل بها من شركة هو شريك فيها؟

السؤال

تحيه طيبه وبعد
انا اعمل في شركه وبجانب عملي انا شريك بشركه اخرى صغيره لا اعمل بها لكن شريك براس المال ولي جزء من الارباح .سؤال اذا شركتي التي اعمل بها طلبت عروض اسعار لتنفيذ بعض الاعمال وقمت بدعوت شركتي الخاصه لتقديم عرض سعر عن طريق شريكي وطاقم الموظفين وكان سعر مقدم من طرف شركتي الخاصه افضل سعر واقل سعر حسب سعر سوق دون اي تلاعب ملاحظه ليس لي اي سلطه بلموافقه على عروض الاسعار او تلاعب بلبنود او بجودت الاعمال انا فقط موظف طلب مني دعوت الشركات فقط.فهل الربح عن هذه الاعمال حلال بنسبه لي بما اني اعمل بنفس الشركه الطالبه للاعمال.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

إذا طلبت منك الشركة جلب عروض أسعار من الشركات لتنفيذ بعض الأعمال ، فالواجب أن تختار أصلح الشركات لذلك، لأنك وكيل مؤتمن، والوكيل يعمل لصالح موكله، فليس لك أن تدخل الشركة التي أنت شريك فيها، في هذه العروض، إذا كان هناك من هو أولى منها؛ لأن ذلك من الغش وخيانة الأمانة.

ثانيا:

إذا روعي ما ذكرنا أولا، فيجوز أن تدخل هذه الشركة في عروض الأسعار، بشروط:

1-ألا تنقل إليها أي خبر من أخبار الشركة يتعلق بالسعر، يمكن أن يفيدها في تقديم سعر تتميز به على غيرها.

2-ألا تبوح بأي شيء يتعلق بعروض الشركات الأخرى.

3-ألا يكون من مهام عملك دراسة العروض واختيار أفضلها؛ لتنافي العملين؛ إذ كونك موظفا في الشركة، يوجب عليك العمل لمصلحة الشركة، والاستقصاء لها، وكونك شريكا في الشركة الخاصة، يقتضي العمل لمصلحتها والاسترخاص لها، وهذان لا يجتمعان.

4-ألا يكون من مهام عملك الإشراف على تنفيذ الأعمال أو استلامها؛ للعلة السابقة، ما لم تخبر الشركة بحقيقة الأمر وأنك شريك في الشركة التي ستنفذ العمل.

فإذا توفرت هذه الشروط جاز أن تدعو هذه الشركة لتقديم عرض الأسعار.

وينظر: جواب السؤال رقم (256216) ورقم (271676).

والله أعلم.